[96] الشفيق اديت رسالة ا عز وجل، وأبلغتنا وحيه، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، فجزاك ا عنا أفضل ما جازى نبيا عن أمته. فقال لهم: (معاشر المسلمين أناشدكم با وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة). فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: فداك أبي وأمي، لولا أنك نشدتنا با مرة بعد اخرى ما كنت بالذى أتقدم على شئ من هذا، كنت معك في غزاة، فلما فتح ا عز وجل علينا ونصر نبيه صلى ا عليه وآله وكان في الانصراف، حاذت ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لاقبل فخذك، فرفعت القضيب فضربت خاصرتي، و لا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: (أعيذك بجلال ا أن يتعمدك رسول ا صلى ا عليه وآله بالضرب، يا بلال انطلق إلى بيت فاطمة فائتني بالقضيب الممشوق)، فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول ا صلى ا عليه وآله يعطي القصاص من نفسه، فقرع الباب على فاطمة عليها السلام فقال: يا بنت رسول ا صلى ا عليه وآله ناوليني القضيب الممشوق. فقالت فاطمة عليها السلام: (يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج و لا يوم غزاة) ؟ فقال: يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك رسول ا صلى ا عليه وآله يودع الناس و يفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه. فقالت فاطمة عليها السلام و (من ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول ا صلى ا عليه وآله، يا بلال إذا فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل يقتص منهما و لا يدعانه يقتص من رسول ا صلى ا عليه وآله). فرجع بلال الى المسجد ودفع القضيب إلى _____